[276] وأهدنه بالقول هدنا ولو يرى * سريرة ما اخفي لبات يفزع ومعنى " أهدنه " اسكنه ومن قوله أيضا: إذا ما الدهر جر على اناس * شراشره أناخ بآخرينا فقل للشامتين بنا أفيقوا * سيلقى الشامتون كما لقينا ومعنى " الشراشر " ههنا الثقل يقال: ألقى علي شراشره وجراميزه أي ثقله ومن قوله أيضا: ذهب الذين إذا رأوني * مقبلا هشوا إلي ورحبوا بالمقبل وهم الذين إذا حملت حمالة * ولقيتهم فكأنني لم أحمل ومن قوله وهي مشهورة: لي ابن عم على ما كان من خلق * مختلفان فأقليه ويقليني أزرى بنا أننا شالت نعامتنا * فخالني دونه وخلته دوني لاه ابن عمك لا أفضلت في نسب * عني ولا أنت دياني فتخزوني أني لعمرك ما بابي بذي غلق * عن الصديق ولا خيري بممنون ولا لساني على الادنى بمنطلق * بالفاحشات ولا اغضي على الهون ماذا علي وإن كنتم ذوي رحمي * ألا احبكم إن لم تحبوني يا عمرو ! إلا تدع شتمي ومنقصتي * أضربك حيث تقول الهامة اسقوني وأنتم معشر زيد على مائة * فأجمعوا أمركم طرا فكيدوني لا يخرج القسر مني غير مأبية * ولا ألين لمن لا يبتغي ليني قوله: " شالت نعامتنا " معناه تنافرنا، فضرب النعام مثلا أي لاأطمئن إليه ولا يطمئن إلي يقال: شالت نعامة القوم إذا أجلوا عن الموضع وقوله: " لاه ابن عمك " قال قوم: أراد: ﷲ ابن عمك، وقال ابن دريد: أقسم وأراد: اﷲ ابن عمك وقوله: " عني " أي علي والديان الذي يلي أمره ومعنى " فتخزوني " أي تسوسني و " الهون " الهوان. وقوله: " أضربك حيث تقول الهامة: اسقوني " قال الاصمعي العطش في الهامة فأراد أضربك في ذلك الموضع أي على الهامة بحيث تعطش وقال آخرون: العرب _____